

( دواء الذنوب والمعاصي ) من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة

## الله تعليق الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول تعاني من سبع سنوات واجاحد نفسي على ترك الذنوب وفي كل مرة افعل الذنب واتوب منه وارجو عفو الله وارجع اليها - 00:00:00

وانا مبتلى بها فهل من علاج معاني فعلت كثيرا من العلاجات لذلك قرأت كتابا لشيخ الاسلام سأله سأل نفس هذا السؤال فاجابه بعدة نقاط سبع او ثمان نقاط اذا استطعتم ان تخرجوا اهلنا - 00:00:22

من كتاب مختصر الفتاوى المصرية اختصر الفتوى المصرية سأله سائل قال كيف الدواء لمن غلب عليه الداء؟ وكيف الحيلة ونحو ذلك ثم ذكر فيه قال ول يكن حقي راح قول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:41

الانسان عنده بحث يبحث بهذه الكلمة الجيرة ممكן يظهر له نقرأه ننتفع منه جميما موجود ما شاء الله طيب مختصر الفتوى المصرية نعم. نقرأه نستحبيل جميما قال السائل يسأل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:01:01

هي فائدة جميلة في مختصر الفتوى المصرية قال ما دواء من تحكم فيه الداء وما الاحتيال في من تسلط عليه وما العمل في من غلب عليه الكسل وما الطريق الى التوفيق - 00:01:24

وما الحيلة فيمن شطرت عليه او شطرت عليه الحيرة ان قصد التوجه الى الله تعالى منعه هواه الى الذنوب والمعاصي وان رام الادكار غلت عليه الافكار بعض الكلمات كان فيها تصحيح - 00:01:47

وان اراد ان يستغل قال لم يطابقه العمل او نحوه. قال القتل كأنه فيه تصحيح غلب الهوى فتراه في اوقاته حيران صاح بل هو السكران ان رام قربا للحبيب للحبيب تفرقنا - 00:02:15

تفرقت اسبابه وتواصل الهجران هجر الاقارب والمعارف عليه يجد الغنى وعلى الغناء يعان فاجاب رضي الله عنه بكلام مختصر مفيد ينبغي لطالب العلم ان يجعل هذا دائما نصب علينا اذا اراد دفع الكسل اراد دفع الفتور اراد التخلص من الذنوب والمعاصي - 00:02:35

قال فاجاب رضي الله عنه دوامه الالتجاء الى الله ودوام التضرع والدعاء. بان يتعلم الادعية المأثورة ويتوخى الدعاء في مظان الاجابة مثل اخر الليل واوقات الاذان والاقامة وفي سجوده وفي ادبار الصلوات - 00:03:02

ويضم الى ذلك الاستغفار فانه من استغفر الله ثم تاب اليه متاعنا حسنا الى اجل مسمى وليتخذ وردا من الادكار طرفي النهار. وقت النوم ولি�صبر نعم. وقت النوم ولি�صبر على ما يعرض له من الموانع والصوارف فانه لا يلبيث ان يؤيده الله بروح منه - 00:03:25

ويكتب الایمان في قلبه وليرحص على اكمال الفرائض من الصلوات الخمس. بباطنه وظاهره فانها عمود الدين ول يكن هجيран لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه بها يحمل الاثقال ويکابد الاهوال وينال رفيع الاحوال - 00:03:52

ولا يسام من الدعاء والطلب فان العبد يستجاب له ما لم يعجل. فيقول قد دعوت فلم يستجب لي. وليعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب وان مع ولم ينزل احد شيئا - 00:04:15

من الخير نبي فمن دون الا بالصبر والحمد لله رب العالمين هذه النصائح استفادها. النصيحة الاولى دواءه دواء هذا الذي تعلق قلبه

بالمخالفات اصابه الكسل اصابه الفتور عن الطاعات الالتجاء الى الله ودوم التظاهر والدعاء - 00:04:34

بان يتعلم الادعية المأثورة ويتوخى الدعاء في مظان الاجابة هذا من اهم الاسباب يداوم على الدعاء لا يدعه وقتا ويترك ويغفل يدعو الله دائمًا ان الله تعالى يعين على الطاعة ان الله تعالى يصرف عن المعاصي ان الله تعالى يحب اليه اليمان - 00:05:00

ويبغض اليه الكفر والفسق والعصيان ويكون ذلك على وجه الدوام دائمًا يدعوا الله لا يفتر عن الدعاء ويتحرى اوقات الاجابة قال ويضم الى ذلك الاستغفار كثرة الاستغفار فان من استغفر الله ثم تاب اليه متعملا حسنا لاجل مسمى - 00:05:25

يكثير من استغفار الله تعالى فيمتعه الله تعالى بالخير كما هو في الآية الثالث قال وليتخذ وردا من الاذكار طرفي النهار وقت النوم لا يترك الاذكار فيها عون للانسان تدفع عنه الشرور وشر الشياطين ايضا تعينه على الطاعة - 00:05:49

تصرفه عن المعاصي تزيد ايمانه يقوى قلبه فالاذكار فيها فوائد عظيمة فليحرص على الاذكار طرفي النار ولا يفرط فيها قال ولি�صبر على ما يعرض له من الموانع والصوارف فانه لا يثبت ان يؤيده الله بروح منه ويكتب اليمان في قلبه - 00:06:11

هذا الوصية وصية مفيدة اذا فعل هذه الاشياء ومع ذلك يجد صوارف يجد موانع يصبر يجاهد نفسه في ذلك والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا ان الله لمع المحسنين فاذا صبر قال لا يثبت ان يؤيده الله بروح منه بنصر منه - 00:06:38

تأييد وقوة ويكتب اليمان في قلبه النصيحة الرابعة يصبر لا يضعف يجاهد نفسه ولا يفتر قال وليرحص على اكمال الفرائض من الصلوات الخمس بباطنه وظاهره فانها عمود الدين الله جل وعلا وعد - 00:07:01

من اتم صلاته لذلك كل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر صلاته تبعده عن الفحشاء والمنكر لكن ما هي الصلاة التي تبعده وصفها شيخ الاسلام - 00:07:27

احرص على اكمال الفرائض من السرطان بباطنه وظاهره ليست الصلاة فقط هيئة لا بل يصلى صلاة تحظر فيها جوارحه تعمل جوارحه ايضا يحضر فيها قلبه الوصية التي تليها قال ول يكن هجيراه - 00:07:43

بمعنى الشيء الذي يداوم عليه ويستمر عليه اي الشيء الذي لا يفتر عنه لا ينقطع ول يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه بها اي بهذه الكلمة يحمل الاثقال - 00:08:05

ويكابد الاهوال وينال رفيع الاحوال اجعل هذه الكلمة دائمًا على لسانك وانت خارج من بيتك هي مشروعة للخروج من البيت باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:27

وانت ماشي في طريقك وانت في درسك وانت في حفظك في مراجعتك هذه الكلمة عظيمة الكلمة استعانا بالله جل وعلا وتأمل نصيحة شيخ الاسلام ول يكن هجرة اي ليس معنى انه يقولها في وقت ويغفل عنها في سائر الاوقات بل تكون هذه الكلمة هي الكلمة التي لا يفتر لسان - 00:08:44

عنها اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم او صانعي خليلي صلى الله عليه وسلم بسبأ ثم قال فيها السبع وان اكثر - 00:09:09

من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز تحت العرش اكثر من هذه الكلمة قال بعد ان ذكر نبه على ما بدأ به قال ولا يسام من الدعاء والطلب - 00:09:23

لا تسأل فان العبد يستجاب له ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي لا تستعجل ولا تنقطع لا تستحرس في الدعاء اي تنقطع وتتركه بل استمر في الدعاء - 00:09:37

ولا تنقطع عن ولا تفتر لا تسام فان الله سيؤيدك وسيعينك على نفسك وعلى الشيطان ويصرف عنك الشرور قال ولعلم ان النصر مع الصبر صبر انتصر صبر على نفسه ينتصر عليها - 00:09:59

صبر على مجاهدة الشيطان ينتصر على الشيطان الصبر على مجاهدة الكفار ينتصر عليهم النصر مع الصبر هذه الكلمة عامة وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولم يبن احد شيئا - 00:10:21

من الخيرنبي فمن دونه الا بالصبر اذا هذه عدة وصايا من شيخ الاسلام اوصى بها من ابتلي بالذنب من تسلط عليه الهوى من غلبه

الشيطان من اصابه الفتور والضعف والكسل عن الطاعات - 00:10:37

واطن لو ان الانسان فعل بهذه الوصايا فعلا انه سيجد اثراها ولابد ساجد لها الاثر يجد النشاط في العبادة والطاعة وفي الخير يجد 00:10:56 بعد عن المعاصي والسيئات يحصل له الخير العظيم. وصايا مختصرة ومفيدة -

كل واحد منها يستحق ان الانسان يبيتها بمجلس خاص وما لها من الاثر في مداواة النفوس ما هي الوصايا التي اوصى بها الاتجاه الى الله او الامر تضييف كلمة اه - 00:11:21

دوام الدعاء يعني لا يدعوا الان خلاص يغفل دائم الدعاء. كثرة الدعاء ايضا ها قبل رتبها يضيف الى ذلك كثرة الاستغفار لله. يطلب من الله المغفرة لان الذنوب تعيقه عن فعل الخير. فاذا غفرها الله له انشرح - 00:11:40

ها ها ملازمة الاوراد الشرعية من الاذكار اذكار طرفي النهار الصباح والمساء اذكار النوم والاستيقاظ ونحوه من الاذكار المرتبة في الشرع ايضا الرابعة الوصية الصبر على ما يعرض له من الصوارف الامور التي تزيد ان تقطعه والموانع يصبر عليها وي jihad نفسه لا يستجيب لها اذا - 00:12:03

صارفا ذهب الخامس الوصية ذكروه اه قبل هذا ذكر ماذا ها المحافظة على الصلوات الخمس واقامتها ظاهرا وباطنا. معنى يصلى صلاة خاشعة الصلاة يقبل فيها على الله تعالى الذي يليه - 00:12:30

الاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله والملازمة لذلك ثم ختمها بنصيحة الصبر عدم الاستعجال عدم السأم وصية نافعة كلها دلتا وفي القرآن والسنة - 00:12:53